

أسرار العربية

لأنه في معناه كقوله - من الطويل - .

(أمنزلي مي سلام عليكما ... هل الأزمن اللائي مزين رواجع) فإن قيل فلم جمع ما جاء على فعل في الأغلب على فعلا ن قيل لأن فعلا مقصور من فعال وما كان على فعال فإنه يجمع على فعلا نحو غراب وغبان وعقاب وعقبان فكذلك ما كان مقصورا منه يجمع على فعلا .

فإن قيل فلم جب تحريك العين من فعلة بفتح الفاء وسكون العين في الجمع في نحو جفنا وقصعات وسكنت في نحو خدلات وصعبات قيل لأن فعلة بفتح الفاء وسكون العين تكون اسما غير صفة نحو جفنة وقصعة وتكون صفة نحو خدلة وصعبة فحركات العين منها إذا كانت اسما غير صفة نحو جفنا وقصعات للفرق بينهما وبين الصفة نحو خدلات وصعبات